

مرصد عراقي يؤشر خطأ للحكومة بفرض التعرف الكمركية على السيارات الهجينة



اعتبر مرصد "العراق الأخضر" البيئي، اليوم الخميس، أن الحكومة العراقية قد أرتكبت "خطأً فادحاً" بمساواة التعرف الكمركية على السيارات الهجينة مع الاعتيادية، داعياً إلى إعادة النظر بهذا القرار للحد من نسب التلوث في أجواء البلاد.

وباشرت الهيئة العامة للكمارك بتطبيق التعرف الكمركية بنسبة 15% اعتباراً من مطلع العام 2026 على السلع الكمالية اضافة الى تطبيق المواصفات العراقية الخاصة بالسيارات المستوردة بشكل "إلزامي".

وقال المرصد في تقرير نشره اليوم، وتابعته المطلاع، إنه: "كان يتوقع الغاء او تخفيض الرسوم الكمركية على السيارات الهجينة بالمقارنة مع السيارات الاعتيادية التي تعمل بالبنزين او الكاز، لدعمها وتشجيع المواطن على اقتنائها لتقليل التلوث في عموم مناطق العراق بعد ان وصل عدد السيارات الى 8 ملايين سيارة".

وأكد أن: "الجهات المتخصصة كوزارة البيئة يبدو انها لم تطلع او تشرح الجهات التنفيذية للتعرفة الكمركية بايجابية تخفيض او الغاء الرسوم الكمركية على السيارات الهجينة وأثره على الاجواء والتلوث، والذي يعد الخطوة الاولى في تنفيذ الالتزامات الدولية لتخفيض نسب التلوث في الأجواء العراقية والتي باتت تؤثر سلباً على صحة المواطن وجودة الهواء".

ودعا المرصد: "الهيئة العامة للكمارك الى ضرورة اعادة النظر بهذا القرار وامكانية دعم السيارات الهجينة لكي تكون نسبة اقتنائها اكثر من السيارات الاعتيادية مما يزيد عددها في الشوارع ويقلل التلوث الحاصل في الأجواء".

وكانت مؤسسة "عراق المستقبل" للدراسات والاستشارات الاقتصادية قد توقعت، نهاية العام 2025، أن تتجاوز أعداد السيارات في البلاد 9 ملايين سيارة بحلول العام 2030، مرجعة السبب في ذلك الى ضعف البنى التحتية لقطاع النقل العام.

وكانت مديرية المرور العامة قد أعلنت في منتصف شهر كانون الاول/ ديسمبر الماضي أن عدد السيارات في العراق تجاوز حاجز 8 ملايين سيارة، مسجلاً ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بعام 2020، حين بلغ عدد السيارات المسجلة نحو 7 ملايين فقط.